

الدر المنثور

تكونوا أصفياء ۞ ونور بني آدم من خلقه فاعفوا عمن ظلمكم وعودوا من لا يعودكم وأحسنوا إلى من لا يحسن اليكم وأقرضوا من لا يجزيكم .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد عن عبيد بن عمير .

أن عيسى E كان يلبس الشعر ويأكل من ورق الشجر ويبيت حيث أمسى ولا يرفع غداء ولا عشاء لغد ويقول : يأتي كل يوم برزقه .

وأخرج أحمد عن وهب قال : قال عيسى ابن مريم : يا دار تخربين ويفنى سكانك يا نفس اعلمي ترزقي ويا جسد انصب تسترح .

وأخرج أحمد عن وهب ابن منبه قال : قال عيسى بن مريم للحواريين : بحق أقول لكم - وكان عيسى E كثيرا ما يقول بحق - أقول لكم : إن أشدكم حبا للدنيا أشدكم جزعا على المصيبة .

وأخرج أحمد عن عطاء الأزرق قال : بلغنا أن عيسى E قال : يا معشر الحواريين كلوا خبز الشعير ونبات الأرض والماء القراح وإياكم وخبز البر فإنكم لا تقومون بشكره واعلموا أن حلاوة الدنيا مرارة الآخرة وأشد مرارة الدنيا حلاوة الآخرة .

وأخرج ابنه في زوائده عن عبد ۞ بن شاذب قال : قال عيسى بن مريم : جودة الثياب من خيلاء القلب .

وأخرج أحمد عن سفيان قال : قال عيسى E : إني ليس أحدثكم لتعجبوا إنما أحدثكم لتعلموا .

وأخرج ابنه عن أبي حسان قال : قال عيسى بن مريم E : كن كالطبيب العالم يضع دواءه حيث ينفع .

وأخرج ابنه عن عمران بن سليمان قال : بلغني أن عيسى بن مريم قال : يا بني إسرائيل تهاونوا بالدنيا تهن عليكم وأهينوا الدنيا تكرم الآخرة عليكم ولا تكرموا الدنيا فتهون الآخرة عليكم فإن الدنيا ليست بأهل الكرامة وكل يوم تدعو للفتنة والخسارة .

وأخرج ابن المبارك وأحمد عن أبي غالب قال في وصية عيسى E : يا معشر الحواريين تحببوا إلى ۞ بغيض أهل المعاصي وتقربوا إليه بالمقت لهم والتمسوا رضاه بسخطهم .

قالوا : يا نبي ۞ فمن نجالس ؟ قال : جالسوا من